

تكيف دليل الإبلاغ المتكامل الدولي في القطاع العام لتعزيز الاستدامة

م.م. جعفر جواد جاسم / gafergawad@uomustansiriyah.edu.iq

أ.م.د. الاء شمس الله/جامعة المستنصرية/كلية الإدارة والاقتصاد/dr_alaa_sh@uomustansiriyah.edu.iq

P: ISSN : 1813-6729

E : ISSN : 2707-1359

<https://doi.org/10.31272/jae.i140.1062>

المستخلص

يهدف البحث الى التعرف لمفهوم واهمية واهداف دليل الإبلاغ المتكامل الدولي للقطاع العام والمبادئ التوجيهية التي يستند عليها وعناصر المحتوى، وكيفية خلق القيمة لأصحاب المصلحة، ومعرفة دور الإبلاغ المتكامل في القطاع العام لتعزيز الاستدامة، وتقديم نموذج مقترح لتكثيف الإبلاغ المتكامل في مؤسسات التعليم العالي، واستنتاج البحث أن مؤسسات التعليم العالي يتمتع بمكانة كبيرة في المجتمع ويقع على عاتقه تحسين مستوى ادائه المالي الاجتماعي والبيئي من خلال تطبيق الإبلاغ المتكامل الدولي، وهو مجال واسع ومفيد في تطبيق الإبلاغ المتكامل، بالنظر إلى تركيزه على تقديم قيمة كبيرة للمجتمع.

الكلمات المفتاحية: دليل الإبلاغ المتكامل الدولي للقطاع العام ، الاستدامة



مجلة الإدارة والاقتصاد

مجلد 48 العدد 140 / أيلول / 2023

الصفحات : 77 - 88

المقدمة:

تعد الاستدامة واحدة من أهم التحديات التي تواجه المجتمعات في جميع أنحاء العالم، حيث ظهر مفهوم الاستدامة في الستينيات القرن الماضي بسبب التدهور البيئي الكبير الناجم عن سوء إدارة الموارد بسبب الثورة الصناعية غير المتوازنة، وقد أدى ذلك إلى زيادة الاهتمام والوعي الاجتماعي والسياسي حول الآثار البيئية والاجتماعية والمادية للأنشطة التنظيمية في القطاع العام والخاص، وتقع مسؤولية النهوض بمفهوم التنمية المستدامة ومعالجة قضايا الاستدامة على مؤسسات القطاعين العام والخاص، على الرغم من تأثير كلا القطاعين على المجتمع والبيئة، ولكن تقع دور الرئيسي للنهوض بمفهوم التنمية المستدامة على مؤسسات القطاع العام، لأن رسم السياسة المالية العامة وتوفير الرفاهية الاجتماعية والحفاظ على البيئة والكوكب بشكل عام تقع على عاتق القطاع العام بسبب ما تمتلكه من الموارد الكبيرة، والعلاقة المترابطة بين العدالة في توزيع الموارد والتنمية المستدامة، وبالإضافة إلى دور الرئيسي للقطاع العام في التنمية المستدامة، تقع عليه مسؤولية كبير في إعداد التقارير من أجل تعزيز المسائلة وشفافية المعلومات، وتكمن مشكلة البحث في القصور الموجود في تقارير الوحدات الحكومية بسبب اعتمادها على التقارير المالية التقليدية وإهمال التقارير غير المالية وتقارير الاستدامة وعدم اعتمادها على دليل الإبلاغ المتكامل الدولي في القطاع العام، الذي أطلقها مجلس الدولي للإبلاغ المتكامل (IIRC) عام 2016 بالتعاون مع البنك الدولي و بالشراكة مع معهد الدولي للمالية العامة والمحاسبة (CIPFA)، وهي من المتطلبات الدولية وتحظى باهتمام كبير من أصحاب المصلحة، والذي يلخص المعلومات الواردة في التقارير الأخرى (تقارير المالية وتقارير الاستدامة). يهدف البحث إلى تكييف دليل الإبلاغ المتكامل الدولي في مؤسسات التعليم العالي لتعزيز الاستدامة في البيئة المحلية عن طريق تقديم نموذج مقترح، وتأتي أهمية البحث من أهمية مؤسسات التعليم العالي ودوره في تعزيز الاستدامة، ومليء فجوة مهمة في الأدبيات حول تطبيق الإبلاغ المتكامل للقطاع العام في مؤسسات التعليم العالي، واعتمد البحث على الفرضية وهي أن تكييف دليل الإبلاغ المتكامل للقطاع العام في البيئة المحلية سوف يساهم في تعزيز الاستدامة وتحقيق قيمة لأصحاب المصلحة.

المبحث الأول

منهجية البحث والدراسات السابقة

- 1-1 مشكلة البحث:** تأتي مشكلة البحث من وجود عدد قليل من الدراسات التي تتناول الإبلاغ المتكامل في القطاع العام، مع عدم وجود الدراسات حول الإبلاغ المتكامل في مؤسسات التعليم العالي ودورها في تعزيز الاستدامة، يعد هذه فجوة كبيرة في الأدبيات نظراً للدور المهم للجامعات في تحقيق الاستدامة المالية والاجتماعية والبيئية، إضافة إلى اعتمادها على التقارير المالية التقليدية وعدم اعتمادها على الإبلاغ المتكامل الدولي في القطاع العام، الذي أطلقها مجلس الدولي للإبلاغ المتكامل (IIRC) عام 2016 .
- 1-2 هدف البحث:** يهدف البحث إلى استكشاف تطبيق الإبلاغ المتكامل في مؤسسات التعليم العالي في البيئة المحلية، ومليء فجوة في المعلومات عن دور الإبلاغ المتكامل في تعزيز الاستدامة للقطاع العام، ويهدف البحث أيضاً إلى توسيع فهم الإبلاغ المتكامل في القطاع العام عبر تكييف دليل الإبلاغ المتكامل الدولي للقطاع العام في البيئة المحلية عن طريق تقديم نموذج مقترح.
- 1-3 أهمية البحث:** تأتي أهمية البحث من أهمية قطاع العام ودوره في تعزيز الاستدامة بالنظر لحجم الموارد الهائلة التي تمتلكه وتأثير على السياسة المالية العامة والتنمية المستدامة، ويهدف البحث أيضاً إلى مليء فجوة مهمة في الأدبيات حول تطبيق الإبلاغ المتكامل للقطاع العام في الجامعات.
- 1-4 فرضية البحث:** اعتمد البحث على الفرضية الآتية: أن تكييف دليل الإبلاغ المتكامل في القطاع العام سوف يساهم في تعزيز الاستدامة وتحقيق قيمة لأصحاب المصلحة.
- 1-5 منهجية البحث:** اعتمد البحث على المنهج الوصفي والتحليلي من خلال اعتماد على الأدبيات السابقة.
- 1-6 الدراسات السابقة**

تناول البحث عدد من الدراسات السابقة منها :

- 1- دراسة (Sarah Adams and Roger Simnett, 2011) إعداد التقارير المتكاملة: فرصة للقطاع غير الربحي في أستراليا (Integrated reporting: an opportunity for the non-profit sector in Australia)**

يهدف الدراسة توسيع نطاق تركيز مبادرات إعداد التقارير المتكاملة إلى المنظمات الأخرى، بما في ذلك قطاع غير الربحي. ودراسة قابلية تطبيق مبادئ الإبلاغ المتكامل، وفرص التنفيذ في قطاع غير الربحي الأسترالي، والنظر بإيجاز في بعض العوائق المحتملة، وتهدف أيضاً إلى إظهار كيف يوفر إعداد التقارير المتكاملة فرصة

لجميع المؤسسات الهادفة للربح وغير هادفة للربح. واستنتج الباحثان ان الناتج المباشر لعملية إعداد التقارير المتكاملة هو ان تقرير متكامل يجب أن يوفر صورة أكثر إيجازاً وتماسكاً وتوازناً للأداء التنظيمي، ويمكن أن يعكس إعداد التقارير المتكاملة الالتزام والتفكير الأكثر تكاملاً داخل المنظمة وينعكس ذلك على تحفيز التغيير السلوكي داخل المنظمات.

2- شعبان, سمير عماد , وحسين, سطم صالح (إطار مقترح لإعداد تقارير أعمال متكاملة في الشركات الصناعية العراقية), جامعة تكريت, 2018.

دراسة شعبان, سمير عماد, وحسين, سطم صالح, يهدف الدراسة إلى التعرف على مفهوم وأهمية وأهداف تقارير الأعمال المتكاملة والإرشادات التي تعتمد عليها الشركات في إعدادها وعناصر محتواها المعلوماتي، بالإضافة إلى تقديم إطار مقترح لها بما يتوافق مع متطلبات البيئة العراقية، وأظهرت النتائج ان توفير ودمج المعلومات المالية الخاصة بأنشطة الشركة الاقتصادية مع المعلومات غير المالية المتعلقة بالقضايا الاجتماعية والبيئية والحوكمة والاستراتيجية والتي تم الكشف عنها من خلال تقارير الأعمال متكامل، سيساعد أصحاب المصلحة على فهم العلاقة بين هذه المعلومات، وبالتالي تمكينهم من ذلك تقييم أداء الشركة وقدرتها على خلق القيمة والحفاظ عليها بمرور الوقت.

3- دراسة (Lucia Biondi and Enrico Bracci, 2018) عنوان الدراسة (الاستدامة والتقارير الشعبية والمتكاملة في القطاع العام Sustainability, popular and integrated reporting in the public sector)

يهدف الدراسة إلى تقديم تحليلاً مقارناً لمختلف وسائل المساءلة العامة المستخدمة في القطاع العام - وهي تقارير الاستدامة، والتقارير المالية الشعبية والتقارير المتكاملة من أجل إبراز أوجه التشابه والاختلاف بينهما، والتفكير في تطورها، مع إشارة محددة إلى السياق الإيطالي. على وجه الخصوص، الحداثة الرئيسية للدراسة هي أنها واحدة من الدراسات الأولى التي تقدم تحليلاً مقارناً لأدوات إعداد التقارير، والقواسم المشتركة والاختلافات، والتي تشير إلى مراحل مختلفة من التطور والجهات الفاعلة.

4- دراسة (Monica Montecalvo, Federica Farnetti, 2018) عنوان الدراسة : القدرة على إعداد التقارير المتكاملة لتعزيز الإبلاغ عن الاستدامة في القطاع العام.

(Integrated reporting capability to enhance sustainability Reporting in the public sector) University of Bologna.

تبحث هذه الدراسة في تأثير التقارير المتكاملة (IR) على ممارسات الإبلاغ عن الاستدامة لمؤسسة مملوكة للدولة من خلال تحليل محتوى تقاريرها خلال الفترة 2001-2015 تكملها مقابلتان مع معدي التقارير، تظهر النتائج زيادة مطردة في كمية ونوعية الإفصاح عن الاستدامة، اختارت المنظمة اعتماد إطار عمل التقارير المتكاملة من أجل تعزيز الإبلاغ عن الاستدامة لجميع أصحاب المصلحة، وأدت عملية التقارير المتكاملة إلى إفصاح أكثر توازناً عن الجوانب المادية للاستدامة، وخلصت الورقة إلى ان أن التقارير المتكاملة لديها القدرة على تعزيز تقارير الاستدامة في القطاع العام.

5- دراسة (الطائي, غنام محسن , 2020) عنوان الدراسة (تأثير إعداد التقارير المتكاملة للاستدامة في الإفصاح عن البعدين البيئي والاجتماعي وانعكاسها على قيمة الشركات الصناعية العراقية).

تهدف الدراسة إلى التعرف على مفهوم وطبيعة التقارير المتكاملة ومحتواها وأهميتها وفوائدها والتحديات التي تواجه عملية اعدادها، والمنظمات والهيئات القائمة بذلك، ودراسة مفهوم الاستدامة وتاريخها وفوائدها ومعاييرها وابعادها، وتأثير اعداد التقارير المتكاملة في تحسين قيمة الوحدات الاقتصادية. توصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات التي تدفع باتجاه تنشيط القطاع الصناعي في البلد والتأسيس لإحداث نقلة نوعية في الاسس والاجراءات المحاسبية المتعلقة بالإفصاح والشفافية المالية المعتمدة في البيئة المحلية من أهمها إن من الاسباب او المبررات التي ادت إلى ظهور التقارير المتكاملة هو القصور والتعقيد الذي تعاني منه التقارير المالية واقتصارها على مدد زمنية ماضية كذلك القصور الذي تعاني منه تقارير الاستدامة وما تعانيه من صعوبة ربطها بالتقارير المالية إذ يتم الإفصاح عنها بشكل منفصل عن هذه التقارير وهذا مما أدى إلى انخفاض موثوقية هذه التقارير لدى مستخدميها وإن الهدف الأساس من التقارير المتكاملة للاستدامة هو التعرف على كيفية قيام الوحدات الاقتصادية بتوليد القيمة وكيفية المحافظة عليها مع مرور الوقت، وذلك من خلال توفير المعلومات المالية وغير المالية لأصحاب المصلحة جميعاً.

6- دراسة (فاضل, مصطفى عباس, 2022) عنوان الدراسة (تأثير الابعاد الثقافية في جودة التقارير المتكاملة وانعكاسها على قيمة الوحدة الاقتصادية)

يهدف الدراسة إلى التعريف بمفهوم واهداف الإبلاغ المتكامل الدولي والمبادئ التوجيهية وعناصر محتوى المعلوماتي والذي يعكس الأهمية الكبيرة للمعلومات المالية وغير المالية، والتعرف على مفهوم الإفصاح

المحاسبي في الوحدات الحكومية غير الهادفة للربح، فضلا عن قياس دور الإبلاغ المتكامل في تعزيز الإفصاح في الوحدات الحكومية غير الهادفة للربح. اختار الباحث جامعة بغداد كعينة البحث واستخدم أسلوب تحليل البيانات للقرارات المالية وغير المالية عن طريق اعداد استمارة استقصاء لقياس مستوى الإبلاغ للوحدات الحكومية غير الهادفة للربح، وتوصل الباحث الى عدد من الاستنتاجات اهمها ان التقارير المالية الحكومية تفتقر الى العديد من المعلومات، وتتميز بالتعقيد وقصر المدى ولا تلبى احتياجات المستخدمين مما ادى الى ظهور التقارير المتكاملة، واصل الباحث بضرورة تبني وتطبيق الوحدة الحكومية اطار الإبلاغ المتكامل.

7- دراسة (كاطع، علي خلف، 3022) عنوان الدراسة (تأثير الابعاد الثقافية في جودة التقارير المتكاملة وانعكاسها على قيمة الوحدة الاقتصادية)

هدفت الدراسة على ان الابعاد الثقافية لها دور في تعزيز جودة الإبلاغ المتكامل، ولها آثار كبيرة للغاية على الأخلاق، والمسؤولية الاجتماعية للوحدات الاقتصادية، والثقافة التنظيمية والممارسات الإدارية، واوصت الدراسة بضرورة التفاعل مع البيئة والمجتمعات التي تعمل فيها الوحدة الاقتصادية لتمكينها من تقديم المعلومات البيئية او الاجتماعية او الاخلاقية جنبا الى جنب مع المعلومات المالية والاستراتيجية والحوكمة ضمن تقرير سنوي مع توحيد نماذج الإبلاغ للوحدات الاقتصادية.

ما يميز الدراسة عن الدراسات السابقة: يتميز البحث الحالي عن غيره من الدراسات السابقة انه يستكشف ابلاغ المتكامل في القطاع العام في البيئة المحلية من جانب ومن جانب اخر يقوم بتكييف دليل الإبلاغ المتكامل الدولي في القطاع العام من خلال نموذج مقترح.

المبحث الثاني

دور الإبلاغ المتكامل في التنمية المستدامة

2-1 نشأة ومفهوم الإبلاغ المتكامل والتنمية المستدامة

على مدى العديدين الماضيين، بدأت المنظمات العامة في نشر التقارير الطوعية (مثل تقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات وتقارير الاستدامة وتقارير رأس المال الفكري) لنقل المعلومات غير المالية إلى أصحاب المصلحة التنظيميين. ومع ذلك فقد تم انتقاد هذه الملاحق باعتبارها منفصلة عن تقارير الشركات الرئيسية، ومثقلة بالمعلومات وتكبذت تكاليف باهظة، لذلك تم تطوير التقارير المتكاملة لتوفير الإفصاح المشترك عن المعلومات المالية والبيئية والاجتماعية والحوكمة بدلاً من فصل المعلومات المالية عن معلومات الاستدامة. (King IV, 2016).

ظهرت تقارير الاستدامة للتعامل مع احتياجات المعلومات الاجتماعية والبيئية لأصحاب المصلحة (Larrinaga & Higgins, 2014, 51). التقارير المتكاملة IR هي شكل جديد من أشكال التقارير التي تجمع بين التقارير المالية وغير المالية، مع التركيز على خلق القيمة في المستقبل (Villiers et al, 2017, 450). يعزز المجلس الدولي لإعداد التقارير المتكاملة (IIRC) التقارير المتكاملة لجميع المنظمات، بما في ذلك القطاع العام والشركات المملوكة للدولة، ويتم اعتماد IR في كل من القطاعين الخاص والعام (Macnab, 2015, 400). تم تشكيل IIRC في عام 2010 من قبل مبادرة إعداد التقارير العالمية (GRI)، الذي يدعم إطار عمل تقارير الاستدامة، ومشروع أمير ويلز للمحاسبة من أجل الاستدامة. ومع ذلك، على الرغم من أن التقارير المتكاملة تتبع من حركة الاستدامة، فإن إطار عمل التقارير المتكاملة، الذي نُشر في عام 2013، يُخضع الاستدامة إلى خلق القيمة (IIRC, 2013). أن التقارير المتكاملة تعزز وضوح الأمور غير المالية، ويفتح الطريق لتغيير المواقف تجاه التفكير طويل المدى الذي قد يؤدي إلى نتائج اجتماعية وبيئية إيجابية مستدامة (Adams, 2015, 28).

يعد اعداد الإبلاغ المتكاملة بمثابة تطور للتقارير السائدة، وفرصة لتحسين الحوكمة والشفافية للجميع المنظمات الخاصة والعامة وتحسين اتخاذ القرارات لأصحاب المصلحة (Eccles and Krzus, 2010, 78). يعرف الإبلاغ المتكامل بأنه يظهر الروابط بين استراتيجية المنظمة والحوكمة والاداء المالي والسياق الاجتماعي والبيئي والاقتصادي الذي تعمل فيه، عبر تعزيز هذه الروابط، يمكن للتقارير المتكاملة أن تساعد الأعمال التجارية على اتخاذ قرارات أكثر استدامة وتمكين المستثمرين وأصحاب المصلحة الآخرين من فهم كيفية وحقيقة أداء المنظمة (IIRC2, 2011).

2-2 دور الإبلاغ المتكامل في تعزيز الاستدامة للقطاع العام؟

أن أداة الإبلاغ عن الاستدامة وفرت الأساس لظهور التقارير المتكاملة، حيث توفر آليات الإبلاغ عن الاستدامة أنظمة أساسية وضوابط وعمليات وهي ضرورية لدعم تطوير تقرير متكامل (CIPFA, 2016, 12). يؤدي استخدام آليات إعداد تقارير الاستدامة الفعالة إلى إحداث تغييرات تنظيمية من أجل الاستدامة في القطاع العام، وتمكن المنظمات من إيصال مساهمتها في التنمية المستدامة (Lamprinidi and Kubo, 2018, 326). أن

الإبلاغ عن الاستدامة في القطاع العام مدفوع بمجموعة متنوعة من العوامل الداخلية والخارجية، وأن منظمات القطاع العام تنتج إلى حد كبير تقارير الاستدامة لمراقبة أدائها، وإثبات تقدمها نحو مبادئ الاستدامة، وتلبية طلبات معلومات أصحاب المصلحة، والامتثال للمتطلبات التنظيمية (Dickinson, 2005, 32) وأن القوى الاجتماعية والنفسية (مثل الرغبة في تبني تقنيات إدارة مبتكرة وتقديمية) والقوى الاقتصادية التقنية (على سبيل المثال، البحث عن أداء مالي وغير مالي محسن من خلال مساءلة أفضل) يشكلان معاً تقارير الاستدامة في الحكومات المحلية (Steccoli and Marcuccio, 2005, 125). وهناك تأثيرات داخلية مثل القيادة والمساءلة ومتطلبات السياسة الداخلية وأصحاب المصلحة الداخليين تدفع ممارسات الإبلاغ عن الاستدامة في القطاع العام، وأن الممارسات التنظيمية الداخلية وأصحاب المصلحة الداخليين يقدمون تفكيراً أكثر قوة للإبلاغ عن الاستدامة مقارنة بالالتزام بالشرعية الخارجية لهذا تكون ممارسات الإبلاغ عن الاستدامة في القطاع العام مدفوعة داخلياً (300, Domingues et al, 2017). وان هناك دور كبير لأصحاب المصلحة في المشاركة الفعالة لمحاكاة الاستدامة وعمليات إعادة التقييم. ومشاركة أصحاب المصلحة في عملية وضع الموازنة وفي مراقبة مؤشرات الاستدامة لتقييم الأداء (Imoniana et a, 2012, 1634). ولتوصيل أداء الاستدامة إلى أصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين، تستخدم منظمات قطاع العام مجموعة من وسائل الاتصال بما في ذلك التقارير السنوية والتقارير الاجتماعية والتقارير البيئية وتقارير الاستدامة والتقارير على شبكة الإنترنت ووثائق الإستراتيجية والخطط التشغيلية ومحاضر المجلس وبطاقات الأداء المتاحة للجمهور ومع ذلك، فإن بعض هذه الوسائط، بما في ذلك وثائق الإستراتيجية والخطط التشغيلية ومحاضر المجلس، لها قيمة محدودة لأصحاب المصلحة الخارجيين، علاوة على ذلك، هناك نقص في الاتساق من حيث استخدام مناهج إعداد التقارير الرسمية أو غير الرسمية (89, and Guthrie Farneti, 2009). ويرى الباحثان انه على الرغم من أن تقارير الاستدامة قد شجعت منظمات القطاع العام على تحديد قضايا الاستدامة الخاصة بها والإبلاغ عنها، إلا أنها لم تسطع في تعزيز التفكير المتكامل، عبر ربط عمليات التفكير والتخطيط وإعداد التقارير، وان ظهور التقارير المتكاملة IR جاءت كاستجابة لهذه الأسباب ولتحويل ممارسات إعداد التقارير الحالية الى التقارير المتكاملة التي توفر إطاراً أكثر شمولاً لإعداد التقارير ويمكنه تحفيز التفكير والعمل التعاوني بشأن الاستدامة، والإبلاغ عن كيفية دمج معايير ومبادئ الاستدامة وتفعيلها من قبل القطاع العام.

ويرى الباحثان ان الإبلاغ المتكامل في قطاع العام يرتبط بالتفكير المتكامل في الإبلاغ (المالية وغير المالية)، وتحقيق قيمة والاستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، فالتقارير المالية التقليدية لا تتوافق مع متطلبات الحالية والتوجهات نحو تحقيق التنمية المستدامة، ولم تعد توفي بمتطلبات اصحاب المصلحة من المعلومات، وان الإبلاغ المتكامل يتطلب تفكيراً متكاملًا من خلال تعزيز مبدأ مشاركة جميع اصحاب المصلحة، وتهدف الى تحقيق استدامة اقتصادية واجتماعية وبيئية.

2-3 فوائد الإبلاغ المتكامل في القطاع العام

إن التقارير المتكاملة والإطار الدولي للتقارير المتكامل (إطار عمل IIRC) هو شكل جديد من التقارير شهد اهتماماً متزايداً من قبل منظمات القطاع العام وهو ليس مجرد تقرير آخر يلخص المعلومات الواردة في التقارير الأخرى (مثل التقرير المالي، أو تقرير الاستدامة). بل يسعى إلى شرح كيف تخلق المنظمة القيمة بمرور الوقت من خلال تعزيز المساءلة والإشراف، وتعزيز فهم الترابط بين مصادر رأس مال المنظمة (IIRC, 2013). على الرغم من أن إطار عمل IIRC كان يُنظر إليه في البداية على أنه يركز بشكل أساسي على القطاع الخاص، إلا أن المجلس الدولي لإعداد التقارير المتكاملة (IIRC) يعتبر قابلية تطبيقه على نطاق أوسع ويمكن أيضاً تطبيقه، وتكييفه حسب الضرورة، من قبل القطاع العام وليس لـ المنظمات الربحية (IIRC, 2013, 4).

يوفر الإبلاغ المتكامل رؤية أكثر ترابطاً بشأن الاستدامة للقطاع العام والقدرة لمنظمات القطاع العام لتكييف إطار IIRC القائم على المبادئ لإخبار قصصهم الفردية من خلال إعداد التقارير الموجهة نحو الغايات التنظيمية ومع ذلك، لا يتعلق إطار عمل IIRC فقط بالتقارير المتكاملة، وإنما يتعلق الأمر بالتفكير التنظيمي بطريقة متكاملة، واتخاذ القرارات والإجراءات التي تؤدي إلى عمليات أكثر تكاملاً، وابتعاداً عن التفكير المنعزل، وغالباً ما يتم ملاحظته في مؤسسات القطاع العام (Rossi-Manes, 2018, 182).

مع وجود قاعدة عريضة من أصحاب المصلحة في القطاع العام، فإن تطبيق إطار IIRC له أيضاً إمكانات من خلال تركيزه على مشاركة أصحاب المصلحة كمبدأ إرشادي، وعلى وجه التحديد يجب أن يوفر التقرير المتكامل نظرة ثابتة لطبيعة وجود علاقات المنظمة مع أصحاب المصلحة الرئيسيين، بما في ذلك كيف وإلى أي مدى تفهم المنظمة، وتأخذ في الاعتبار وتستجيب لاحتياجاتهم ومصالحهم المشروعة من خلال التركيز بشكل أقوى على مشاركة أصحاب المصلحة، ويؤدي النهج المتكامل إلى تحسين توفير المعلومات المفيدة لأصحاب المصلحة وتحسين نتائج المساءلة للقطاع العام (IIRC, 2013, 6). ان دليل الإبلاغ المتكامل في

القطاع العام يوسع من إمكانية الإبلاغ عن الاستدامة ويهدف إلى تغيير عقلية القادة من خلال تشجيعهم على خلق قيمة على المدى القصير والمتوسط والطويل. علاوة على ذلك، فإنه يوفر إطارًا يمكن أن يمكّن المنظمات من إدارة الترابطات المعقدة بين الأشخاص والأفكار والتمويل والبيئة الطبيعية (CIPFA,2016,13).

2-4 التحديات المحتملة لتنفيذ التقارير المتكاملة في القطاع العام

تتمثل التحديات في تركيز القطاع الخاص على تطوير إطار IIRC، وأن مستوى التكيف المطلوب للقطاع العام هو مجال يتطلب مزيدًا من الاستكشاف والدراسات، وأن القطاع العام غالبًا ما يكون مقاومًا للتغيير، مما يتسبب في احتمال اعتماد أي إطار عمل جديد للتقارير ليكون أكثر بقليل من تغيير تجميلي لعمليات الإدارة الداخلية. وهناك شكوك في أهمية إعداد التقارير لجميع رؤوس الأموال الست في القطاع العام (Manes,2018,174-Rossi).

2-5 دليل الإبلاغ المتكامل للقطاع العام

تقديرًا لتحديات التنفيذ التي تواجه التقارير المتكاملة في القطاع العام، فقد تم تطوير دليل الإبلاغ المتكامل في القطاع العام للمساعدة في شرح لماذا وكيف يجب على القطاع العام اعتماد التقارير المتكاملة. وتشمل هذه إنشاء شبكة رواد القطاع العام من قبل IIRC في عام 2014، بالشراكة مع معهد القانوني للمالية العامة والمحاسبة (CIPFA). تشمل الموارد التي توفرها الشبكة الوصول إلى الندوات عبر الإنترنت، واجتماعات الشبكة، ورؤى الخبراء، والموارد والتعلم المشترك حول تفسير قابلية تطبيق التقارير المتكاملة في القطاع العام. في عام 2016، نشرت الشبكة دليلًا للقطاع العام يركز بشكل خاص على مساعدة القادة على فهم كيف يمكن أن يساعد التفكير المتكامل وإعداد التقارير القطاع العام، من خلال توفير خمس منظمات دراسة حالة وخبراتهم في تنفيذ التقارير المتكاملة (CIPFA,2016,13). وجدت الدراسات الحالة لهذه المنظمات أن هناك تأثيرًا إيجابيًا للتقارير المتكاملة IR على توازن ومحتوى إفصاح عن الاستدامة، مما أدى إلى استنتاج مفاده أن IR يعزز الإبلاغ عن الاستدامة وهو تقنية محاسبية مفيدة. وأن عملية IR أدت إلى مشاركة أصحاب المصلحة، مما أدى إلى زيادة في الإفصاح الاجتماعي. ويمكن للتقارير المتكاملة أن تتغلغل في مؤسسات القطاع العام من خلال مستويات التغيير الداخلية، والاعتماد التدريجي للتفكير المتكامل من خلال التزام الإدارة، وتطوير قنوات الاتصال (Rossi-Manes,2018,175).

يرى الباحثان إمكانية تطبيق الإبلاغ المتكامل في القطاع العام كما هو مطبق في القطاع الخاص لتوفر إمكانيات المادية والبشرية وما تمتلكه القطاع العام من موارد كبيرة تساهم في تحقيق الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

المبحث الثالث

الجانب العملي

يرى الباحثان أنه من الضروري إيجاد نموذج مقترح لألية عمل الإبلاغ المتكامل الدولي في القطاع العام، والشكل (1) ادناه يوضح النموذج كنظام معلومات متكامل والتي تتضمن تقارير المالية وغير المالية ومؤشرات الأداء والمسائلة عن رؤوس الأموال ومدى تحقيق القيمة لأصحاب المصلحة وتعزيز الاستدامة، أما نتائج هذا النظام تتضمن اتخاذ القرارات اعتمادًا على مؤشرات الأداء في الإبلاغ المتكامل وتحسينات في صنع القرار لتقديم نتائج اقتصادية واجتماعية وبيئية مستدامة بسبب تحسين المعلومات الإدارية، وتوفير إرشادات للهيئات العامة لمساعدتهم على التفكير بشكل شامل في استراتيجيتهم، واتخاذ قرارات مستنيرة وإدارة المخاطر الرئيسية، من أجل تحسين الأداء المستقبلي وبناء ثقة لأصحاب المصلحة، والسماح لمؤسسات القطاع العام بإثبات فعالية تخصيص الموارد والمساءلة لضمان فهم جميع أصحاب المصلحة كيفية إنشاء مؤسساتهم للقيمة على المدى القصير والمتوسط والطويل، أما المرحلة الأخيرة من هذا النظام فهي التغذية العكسية لنظام المعلومات يتم من خلالها إرسال مؤشرات ومعلومات مالية وغير مالية إلى أصحاب المصلحة ومدى فاعلية المعلومات الإبلاغ المتكامل في اتخاذ القرارات.

تكيف دليل الإبلاغ المتكامل في القطاع العام لتعزيز الاستدامة في الجامعات العراقية

في السنوات الأخيرة، كان هناك تغيير تنظيمي في الجامعات التي تسعى إلى جامعات أكثر تنافسية وتشكل قضايا الاستدامة جزءًا من هذا التغيير، حيث أصبحت القيم الاستدامة أساسية ومن متطلبات تقييم الجامعات. تلعب الروابط الجامعية دورًا مهمًا في التنمية المستدامة من منظورين: يجب عليها تعزيز التعليم من أجل التنمية المستدامة وإدخال سياسات نشطة لتحقيق هذا الهدف (Lozano et al,2015, 18) أصبح تقييم الاستدامة والإفصاح وإعداد التقارير حجر الزاوية لهذا الغرض، وتم تطوير نماذج وأدوات مختلفة وأكثرها استخدامًا هي المبادئ التوجيهية لمبادرة الإبلاغ العالمية (GRI). ظهرت التقارير المتكاملة مؤخرًا كتطور جديد في إعداد تقارير الاستدامة، والذي يهدف إلى إنشاء الروابط والعلاقات بين جميع العوامل التي تؤثر على قدرة المنظمة

على خلق القيمة بمرور الوقت (Adams, 2015, 25). الفكرة هي تقديم تقرير واحد يدمج البيانات المالية وغير المالية للمؤسسة، بهدف أن يكون مفيداً لمجموعة واسعة من أصحاب المصلحة. على الرغم من أن إطار عمل المجلس الدولي للتقارير المتكاملة يشير في المقام الأول إلى الشركات الربحية، إلا أنه يمكن أن يكون أيضاً مرجعاً لقطاع التعليم العالي، ويوفر فرصة جيدة لتضمين معلومات حول الاستدامة في الجامعات (IIRC, 2013, a).

3-1 دوافع اعتماد الإبلاغ المتكامل في الجامعات

تعتمد دوافع العملية في إدخال نهج الإبلاغ المتكامل في الجامعات على نظرية الشرعية وعلى نظرية أصحاب المصلحة، وفقاً لنظرية الشرعية يمكن للجامعات تحقيق الشرعية إذا كانت تعمل بطريقة تتوافق مع القيم الاجتماعية لذلك، قد تقرر هذه الجامعات التي تستخدم التقارير غير المالية الكشف عن معلومات الاستدامة في محاولة لتحسين صورتها وسمعتها لاستعادة الشرعية (Beck et al, 2017). يهتم أصحاب المصلحة بالجامعات كثيراً بالكيفية التي تخلق بها هذه المؤسسات قيمة للمجتمع، ولا سيما في منطقتهم (Secundo et al, 2016). أصبحت مشاركة أصحاب المصلحة وإشراكهم أمراً أساسياً في الجامعات من أجل تحقيق: نقل التكنولوجيا والابتكار؛ اكمال التعليم؛ والمشاركة الاجتماعية. وهذا يتطلب مشاركة جماعية من جميع أصحاب المصلحة في الجامعة. يسלט النموذج الأخلاقي لنظرية أصحاب المصلحة الضوء على ديمقراطية أصحاب المصلحة ويدعو إلى مشاركة أصحاب المصلحة وأن تراعي الإدارة مصالح جميع أصحاب المصلحة، وحتى في بعض الحالات دمجهم في عمليات صنع القرار. ويمكن تسليط الضوء على أصحاب المصلحة المهتمين بالتقارير الجامعية وهم: أ أصحاب المصلحة من الجامعة: المديرين والطلاب وموظفي التدريس والبحث والموظفين الإداريين والخدمات، و ب- أصحاب المصلحة من المجتمع: الإدارات العامة والجمعيات وجماعات المواطنين؛ الموردين. الخريجين. الشركات والمؤسسات الإقليمية والمجالس الاجتماعية بالجامعة، والحكومة، ووكالات تقييم الجودة، ومؤسسات التدقيق (Ceulemans et al, 2015).

3-2 أهمية الإبلاغ المتكامل في الجامعات

- 1- من خلال تنفيذ التقارير المتكاملة يمكن الجامعات من سرد قصتها في جميع الأنشطة من أجل خلق القيمة وينبغي التعرف على مصادر رأس المال المتعددة والإبلاغ عنها، أن مؤسسات التعليم العالي ينبغي عليها الإفصاح عن كيفية خلق القيمة وإبلاغ أصحاب المصلحة عن أهمية دورهم في خلق القيمة المستدامة ويساعدهم تقرير المتكامل على سرد تلك القصة.
- 2- يساعد الإبلاغ المتكامل مؤسسات التعليم العالي في اتخاذ خيارات أكثر استدامة والسماح لأصحاب المصلحة بفهم كيفية أداء مؤسسة التعليم العالي بشكل أفضل.
- 3- يعمل إعداد التقارير والتفكير المتكامل للجامعات في اكتساب أصحاب المصلحة الأقوياء مثل الطلاب المحتملين والخريجين وشركة قروض الطلاب وأرباب العمل والمستثمرين.
- 4- يؤدي المزيد من إصلاحات الحوكمة إلى زيادة الطلب على إفصاح الإبلاغ المتكامل والمساءلة العامة والشفافية،
- 5- توفير الإفصاح عن عناصر محتوى الإبلاغ المتكامل سيوفر مزيداً من المعلومات لمجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة مثل الطلاب المحتملين والأكاديميين وأصحاب المصلحة الآخرين للتعرف على أنشطة التعليم العالي وتشجيع الطلاب الدوليين على التقدم إلى مؤسسات التعليم العالي لأنهم سيكونون أكثر دراية بأنشطة الجامعات.

3-3 نموذج مقترح لتكثيف الإبلاغ المتكامل في الجامعات لتعزيز الاستدامة وتحقيق القيمة لأصحاب المصلحة

يرى الباحثان أن مؤسسات التعليم العالي لديها مهمة كبيرة في الإفصاح لأصحاب المصلحة عن أهمية دورهم في خلق القيمة المستدامة. وأن الجامعات لها مكانة فريدة في المجتمع ليس فقط كمراكز للتفكير الإبداعي والابتكار وإنما لقيامهم أيضاً بأدوار إضافية مثل القيادة والمشورة والدعم للمجتمع والبيئة، إن هذه المساهمة المتنوعة غالباً ما تنعكس في الاتصالات بين الجامعات والمجتمع، ويدل هذا إلى أن مؤسسات التعليم العالي يمكن أن تستفيد من كونها أكثر شفافية عند الكشف عن أنشطة خلق القيمة لأصحاب المصلحة باستخدام الإبلاغ المتكامل. من خلال تطبيق دليل الإبلاغ المتكامل في الجامعات العراقية ينبغي التعرف على الأنشطة التي تؤدي إلى خلق القيمة وعلى مصادر رأس المال المتعددة والإبلاغ عنها، والمعلومات النوعية حول مهام الجامعات والمعلومات المستقبلية، ويعد الإبلاغ المتكامل في الجامعات وسيلة مهمة تعكس القيمة التي تم إنشاؤها لكل من الجامعات الهادفة للربح والجامعات غير الهادفة للربح. ومن الضروري معرفة إلى أي مدى توفر مؤسسات التعليم العالي في العراق إفصاحاً عن عناصر محتوى تقارير المالية التي قدمها دليل الإبلاغ المتكامل الدولي في القطاع العام، وما إذا كانت الخصائص مؤسسات التعليم العالي يمكن أن تؤثر على مستوى الكشف عن عناصر محتوى الإبلاغ المتكامل. إن سبب التركيز على عناصر محتوى الإبلاغ المتكامل هو توفير الإطار الأكثر اتساقاً لتقييم درجة اعتماد الإبلاغ المتكامل في جميع مؤسسات التعليم العالي. ويرى الباحثان أن تكثيف الإبلاغ

المتكامل في الجامعات يوفر فرصة للجامعات لتطوير تقاريرها السنوية من خلال إشراك المعلومات لأصحاب المصلحة، ومع ذلك في التعليم العالي لا تزال تقييمات الاستدامة والاتصالات مع أصحاب المصلحة في مراحل مبكرة للغاية. تركز النموذج المقترح على معرفة مستوى الإفصاح عن عناصر محتوى الإبلاغ المتكامل في مؤسسات التعليم العالي وما إذا كانت الخصائص المحددة لمؤسسات التعليم العالي يمكن أن تؤثر على مستوى الإفصاح عن عناصر محتوى الإبلاغ المتكامل، وان تطبيق النموذج المقترح في الإبلاغ المتكامل للجامعات ستكون خارطة الطريق للجامعات العراقية وستكون النتائج موضع اهتمام صانعي السياسات والمنظمين ورؤساء الجامعات الذين يقررون تنفيذ وتوحيد معايير الاستدامة أو إعداد التقارير المتكاملة في مؤسسات التعليم العالي، وكذلك العمداء الكليات والمديرين الماليين في الجامعات الذين يرغبون في اتباع هذه الاتجاهات الجديدة. يمكن أن تكون النتائج بمثابة عملية تعلم للمؤسسات المهتمة بتنفيذ الإبلاغ المتكامل.

3-4 مبادئ التوجيهية للدليل الإبلاغ المتكامل في الجامعات المقترح

- يتضمن دليل الإبلاغ المتكامل للقطاع العام بالمبادئ التوجيهية وعناصر المحتوى الخاصة بالقطاع العام
- 1- **التركيز الاستراتيجي والتوجه المستقبلي:** يجب أن يوفر التقرير المتكامل نظرة ثاقبة لاستراتيجية المنظمة، ومدى ارتباطها بقدرة المنظمة على خلق قيمة على المدى القصير والمتوسط والطويل، واستخدامها وتأثيرها على رؤوس الأموال.
 - 2- **اتصال المعلومات:** يجب أن يُظهر التقرير المتكامل صورة شاملة للجمع والترابط والتبعيات بين العوامل التي تؤثر على قدرة المنظمة على خلق القيمة بمرور الوقت.
 - 3- **العلاقات مع أصحاب المصلحة:** يجب أن يوفر التقرير المتكامل نظرة ثاقبة لطبيعة ونوعية علاقات المنظمة مع أصحاب المصلحة الرئيسيين، بما في ذلك كيف وإلى أي مدى تفهم المنظمة، وتأخذ في الاعتبار وتستجيب لاحتياجاتهم ومصالحهم المشروعة
 - 4- **الأهمية النسبية:** يجب أن يكشف التقرير المتكامل عن معلومات حول الأمور التي تؤثر بشكل جوهري على قدرة المنظمة على خلق القيمة على المدى القصير والمتوسط والطويل.
 - 5- **الإيجاز:** يجب أن يكون التقرير المتكامل موجزا
 - 6- **الموثوقية والاكتمال:** يجب أن يشمل التقرير المتكامل جميع الأمور الجوهرية ، الإيجابية والسلبية، بطريقة متوازنة وخالية من الأخطاء المادية.
 - 7- **الاتساق والقابلية للمقارنة:** ينبغي تقديم المعلومات الواردة في التقرير المتكامل: (أ) على أساس متسق مع مرور الوقت ؛ (ب) بطريقة تمكن من المقارنة مع المنظمات الأخرى إلى الحد الذي يعتبر جوهرياً لقدرة المنظمة نفسها على خلق قيمة بمرور الوقت.

2-5 عناصر المحتوى

- 1- **نظرة عامة على المنظمة والبيئة الخارجية:** ماذا تفعل المنظمة وما هي الظروف التي تعمل في ظلها؟
- 2- **الحوكمة:** كيف يدعم هيكل حوكمة المنظمة قدرتها على خلق قيمة على المدى القصير والمتوسط والطويل؟
- 3- **نموذج العمل:** ما هو نموذج عمل المنظمة؟
- 4- **المخاطر والفرص:** تتضمن المخاطر والفرص المحددة التي تؤثر على قدرة المنظمة على خلق القيمة على المدى القصير والمتوسط والطويل ، وكيف تتعامل المنظمة معها؟
- 5- **تخصيص الاستراتيجية والموارد:** إلى أين تريد المنظمة أن تذهب وكيف تنوي الوصول إلى هناك؟
- 6- **الأداء:** إلى أي مدى حققت المنظمة أهدافها الاستراتيجية للفترة وما هي نتائجها من حيث التأثيرات على الرؤوس الأموال؟
- 7- **التوقعات المستقبلية:** ما هي التحديات والشكوك التي من المحتمل أن تواجهها المنظمة في متابعة استراتيجيتها، وما الآثار المحتملة على نموذج أعمالها وأدائها المستقبلي؟
- 8- **أساس الإعداد والعرض:** كيفية تحديد المنظمة الأمور التي يجب تضمينها في التقرير المتكامل وكيفية قياس هذه

أصحاب المصلحة هم: (أ) أصحاب المصلحة من الجامعة: المديرين والطلاب وموظفي التدريس والبحث والموظفين الإداريين والخدمات ، و (ب) أصحاب المصلحة من المجتمع: الإدارات العامة والجمعيات وجماعات المواطنين ؛ الموردين. الخريجين. الشركات والمؤسسات الإقليمية. والحكومة الأمور أو تقييمها.

تكييف دليل الإبلاغ المتكامل الدولي في القطاع العام لتعزيز الاستدامة

والشكل رقم (1) يبين انموذج مقترح للإبلاغ المتكامل في الجامعات

الإبلاغ المتكامل الدولي في الجامعات (حسب دليل الإبلاغ المتكامل) (المبادئ التوجيهية ل IR: 1- التركيز الاستراتيجي والتوجه المستقبلي، 2- الاتصال والمعلومات وتبني صورة شاملة للوحدات، 3- العلاقات مع اصحاب المصلحة، 4- الأهمية النسبية والكشف عن المعلومات الجوهرية لإصحاب المصلحة لمدى قدرة الوحدة على خلق قيمة، 5- الإيجاز في التقرير لكي تكون المعلومة مفيدة لجميع مستويات اصحاب المصلحة، 6- الموثوقية والاكتمال، 7- الاتساق وقابلية على المقارنة عناصر المحتوى: 1- نظرة عامة، 2- الحوكمة، 3- نموذج اعمال المنظمة، 4- لرؤوس الاموال السنة، 5- المخاطر والفرص، 6- تخصيص الاستراتيجية لإدارة الموارد، 7- الاداء والنتائج، 8- التوقعات المستقبلية، 9- اساس الاعداد والعرض مراحل اعدادها: تحديد المخاطر، قياس الاداء، التقرير وهو رسالة الوحدة الى اصحاب المصلحة، **التأكيد**

استدامة قطاع العام: الاقتصادية والاجتماعية والبيئية (نواتج الإبلاغ المتكامل):
يتم الاستفادة من البيانات الإبلاغ المتكامل في اتخاذ قرارات مفيدة في الاستدامة المالية والاجتماعية والبيئية
فمخرجات تقارير المتكاملة هي قرارات مستدامة نحو نمو الاقتصادي والتنمية البشرية والاجتماعية والحكم الرشيد والمحافظة على البيئة وهي بخلاف التقارير المالية التقليدية.

التغذية العكسية :
استرجاع المعلومات
التقرير المتكامل الى
اصحاب المصلحة من اجل
المسائلة حول الاستدامة
المالية والاجتماعية
والبيئية

الشكل (1) انموذج مقترح من اعداد الباحثان

الجدول (1) تكييف الإبلاغ المتكامل للقطاع العام في الجامعات المقترح

تقرير المتكامل للجامعات	دليل الإبلاغ المتكامل للقطاع العام
يكشف التقرير عن مهمة ورؤية الجامعة، وكذلك البيئة الخارجية	نظرة عامة على التنظيم والبيئة الخارجية
التقرير مرتبط بالخطة الاستراتيجية، مع تحديد الأهداف والإجراءات	هيكل قيادة المنظمة، والعمليات الخاصة المستخدمة في اتخاذ القرارات الاستراتيجية والإجراءات الخاصة المتخذة، المكافآت والحوافز المرتبطة بخلق القيمة
وصف للموارد المستخدمة من قبل الجامعة هناك أيضاً معلومات حول المخرجات معلومات حول الإنتاج العلمي للباحثين.	نموذج العمل المدخلات، الأنشطة التجارية، النواتج، النتائج المخاطر والفرص
يتم الإفصاح عن ارتباط بالخطة الاستراتيجية، يتم تحديد المخاطر والفرص. يتم تضمين كل هذه المعلومات في الخطة الاستراتيجية وهناك ارتباط بها في تقرير الاستدامة. يتم تجميع الاستراتيجيات في 5 مجالات: مجال التدريس والتعلم، مجال البحث ونقل المعرفة، مجال التنظيم والموارد، مجال الموظفين ومجال البيئة. يمكن الاستنتاج أن هذه المعلومات تم الكشف عنها.	الاستراتيجية وتخصيص الموارد، الأهداف الاستراتيجية للمنظمة، الاستراتيجيات التي يجب أن تحقق الأهداف، خطط تخصيص الموارد، كيف سيتم قياس الإنجازات والنتائج المستهدفة
هناك بعض المعلومات عن الأداء في التدريس والتعلم، وكذلك في مجال الموظفين، ولكن في مجال البحث ونقل المعرفة، فإن المعلومات نادرة، حيث لا توجد معلومات عن المشاريع البحثية أو عقود البحث أو المنشورات العلمية. ومع ذلك، هناك معلومات شاملة حول براءات الاختراع والتراخيص. التدابير المالية نادرة في التقرير.	أداء مؤشرات كمية ونوعية توضح إلى أي مدى حققت المنظمة أهدافها الاستراتيجية ونتائجها، المؤشرات الكمية مع الأهداف والمخاطر والفرص، مع توضيح أهميتها وانعكاساتها والأساليب والافتراضات المستخدمة في تجميعها. مؤشرات الأداء الرئيسية التي تجمع بين التدابير المالية وغيرها
تضمن معلومات حول التحديات والشكوك التي ينطوي عليها تحقيق الاستراتيجية وآثارها في العملية.	الآفاق التحديات والشكوك التي من المحتمل أن تواجهها المنظمة في متابعة استراتيجيتها، والآثار المحتملة على نموذج أعمالها وأدائها المستقبلي
يتم شرح في التقرير العملية المتبعة لتحديد الأهمية النسبية ومحتوى التقرير. كما تحدد الكيان المبلغ عنه	أسس الأعداد والعرض ملخص لعملية تحديد الأهمية النسبية حدود التقرير
يصف التقرير هذه المعلومات عندما تعتبر ذات صلة، مثل الأمور الجوهرية لاتصال بين رؤوس الاموال السنة.	التوجيه العام لإعداد التقارير، الإفصاح عن الأمور الجوهرية الإفصاح عن رؤوس الاموال السنة، الأطر الزمنية للمدى القصير والمتوسط والطويل

الجدول من اعداد الباحثان استنادا الى دليل الإبلاغ المتكامل في القطاع العام

تكيف الإبلاغ المتكامل في الجامعات:

- يتكون عناصر محتوى الإبلاغ المتكامل في الجامعات من سبعة عناصر كالآتي:
- 1- نظرة عامة على الجامعة والبيئة الخارجية: هو ما يفسر طبيعة الأعمال والبيئة التي تعمل فيها الجامعة، كالثقافة والأنشطة، والقيم، والملكية والهيكل التنظيمي، والمعلومات الكمية عن عدد الموظفين والإيرادات وعدد الكليات التابعة. والبيئة الخارجية، والقضايا المجتمعية، والتحديات البيئية.
 2. الحوكمة: تتضمن هيكل حوكمة الجامعة الذي يدعم خلق القيمة على المدى القصير والمتوسط والطويل.
 3. نموذج الأعمال: يمثل بكيفية استخدام الجامعة أنشطتها، لتحويل المدخلات إلى مخرجات، للوصول إلى النتائج التي تهدف لتحقيق الأهداف الاستراتيجية للجامعة وخلق القيمة بمرور الوقت، ويستند نموذج الأعمال في التقارير المتكاملة على رؤوس الأموال الستة التي تمثل بما يلي:
 - أ. رأس المال المالي: يتمثل بمجموعة من الموارد المالية التي تستخدمها الجامعة في تقديم الخدمات التعليمية، ويتم الحصول عليها من خلال التمويل مثل القروض أو حقوق الملكية أو من خلال العمليات الاستثمارية.
 - ب. رأس المال التصنيعي: يتمثل بما تحتويه الجامعة من وحدات البنية التحتية التي تستخدمها في تقديم الخدمات التعليمية
 - ج. رأس المال الفكري: يتمثل بالموجودات غير الملموسة والتي تشمل الأبحاث وبراءات الاختراع وحقوق التأليف والنشر وسعة الجامعة والملكية الفكرية.
 - د. رأس المال البشري: يشمل بالكوادر التدريسية والموظفين.
 - هـ. رأس المال الاجتماعي والعلاقات: يتمثل بالعلاقات بين كل من الجامعة وأصحاب المصالح.
 - و. رأس المال الطبيعي: يتمثل بجميع الموارد البيئية التي تتعامل معها الجامعة وتحافظ عليها.
 4. الفرص والمخاطر: تحديد وتخفيف المخاطر ضد رؤوس الأموال التي لها تأثير مباشر على الأداء والقدرة في خلق القيمة.
 5. الاستراتيجية وتخصيص الموارد: تقديم فهم واضح لاستراتيجية الجامعة وكيفية تحقيق القيمة.
 6. الأداء: تتضمن مؤشرات كمية ونوعية لمستوى أداء الجامعة وتحقيق اهدافها الاستراتيجية.
 7. التوقعات وأساس العرض: وتحتوي على معلومات حول توقعات الجامعة عن الفرص والمخاطر المتوقعة في المستقبل.

المبحث الرابع

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

- 1- هناك قصور في التقارير المالية التقليدية لان هناك قيم اقتصادية واجتماعية وبيئية تولدها مؤسسات التعليم العالي الا انه لا يتم تضمينها في التقارير الحالية مما يعكس سلبيات على اصحاب المصلحة واداء الجامعات وتقييمها والمقارنة بينها.
- 2- ان تنفيذ الإبلاغ المتكامل في الجامعات ستؤدي الى تحسين مستوى تصنيفاتها عالمياً وتقدم معلومات عن اداءها والقيم التي تم تحقيقها واستراتيجياتها لأصحاب المصلحة لكسب ثقتهم بالجامعات.
- 3- ان نظرية الشرعية ونظرية اصحاب المصلحة احدي محركات لتبني الجامعات الإبلاغ المتكامل ويعد الإبلاغ المتكامل اداة لأشراك اصحاب المصلحة في استراتيجية الجامعات ويحقق تقارب بينها وبين المجتمع.
- 4- يعد تقارير الطوعية مثل تقارير الاستدامة وتقارير المسؤولية الاجتماعية معلومات غير مالية وتم انتقادها كونها منفصلة عن تقارير المؤسسات التعليمية ومثقلة بالمعلومات وزيادة في التكاليف، وان الإبلاغ المتكامل يعد كحل لتوفير الافصاح عن المعلومات المالية والاجتماعية والبيئية والحوكمة في تقرير واحد.
- 5- يمكن ان تنفيذ الجامعات من تطبيق الإبلاغ المتكامل في الافصاح عن أنشطة خلق قيمة لأصحاب المصلحة ويمكن الاستفادة ايضا من مقارنة بين الجامعات لمدى استخدامها لعناصر المحتوى الإبلاغ المتكامل .
- 6- ان الإبلاغ المتكامل يسمح لأصحاب المصلحة لفهم اداء مؤسسات التعليم العالي بشكل افضل مما يعزز التخصيصات والاستدامة المالية.
- 7- ان توفير الافصاح عن عناصر المحتوى الإبلاغ المتكامل سيوفر المعلومات لمختلف أصحاب المصلحة مثل الطلاب المحتملين وطلبة الاجانب والاكاديميين من التدريسيين والموظفين والآخرين في التعرف على أنشطة مؤسسات التعليم العالي وتشجيع طلاب الدوليين على التقديم للدراسة في الجامعات العراقية لانهم سيكونون اكثر اطمئنانا وثقة على مستقبلهم.

ثانياً: التوصيات

- 1- ضرورة تكييف الإبلاغ المتكامل الدولي للقطاع العام في الجامعات العراقية من اجل تحقيق قابلية المقارنة مع الجامعات الاهلية والحكومية والجامعات المحلية مع الجامعات الدول المجاورة والاقليمية والعالمية والحصول على الدعم من اصحاب المصلحة من خلال فهم اداء مؤسسات التعليم العالي في العراق.
- 2- ان تكييف الإبلاغ المتكامل في الجامعات سيؤدي الى خلق مشاركة بين مجموعات اصحاب المصلحة واستغلال رؤوس اموال الستة. والكشف الى اي مدى تقوم الجامعات بالتفكير المتكامل من خلال قياس مدى تطبيقها لعناصر محتوى الإبلاغ المتكامل الدولي من اجل المقارنة بين الجامعات ومستوى اداءها واطهارها التفكير المتكامل وتحقيق القيمة لمختلف اصحاب المصلحة لغرض تصنيف الجامعات محلياً ودولياً وفقاً لمستويات اداءها على اساس خصائص مؤسسات التعليم العالي.

- 3- سيؤدي تطبيق الإبلاغ المتكامل في الجامعات العراقية الى تعزيز سمعة الجامعات دولياً وارتفاع مستوى تصنيفها, وجذب طلاب الدوليين الى البلاد. إضافة الى ذلك ان منحهم امتيازات اخرى كتأثيرات الدخول المجانية سيعزز مستوى الجامعات والاقبال عليها من قبل طلبة الدوليين مما يحقق نتائج كثيرة منها اقتصادية واجتماعية إضافة الى تعزيز جودة التدريس وكسب ثقة مختلف اصحاب المصلحة.
- 4- ضرورة تنفيذ الإبلاغ المتكامل للقطاع العام في الجامعات بشكل طوعي وقياس فوائدها ثم الانتقال الى التطبيق الالزامي عندما تكون نتائج افضل.

المصادر:

- 1- فاضل, مصطفى عباس, رسالة ماجستير, دور الإبلاغ المتكامل في تعزيز الإفصاح في الوحدات الحكومية غير الهادفة للربح (أنموذج مقترح) تأثير الأبعاد الثقافية في جودة التقارير المتكاملة وانعكاسها على قيمة الوحدة الاقتصادية, جامعة بغداد, 2022.
- 2- كاطع, علي خلف, اطروحة دكتوراه, تأثير الأبعاد الثقافية في جودة التقارير المتكاملة وانعكاسها على قيمة الوحدة الاقتصادية, جامعة كربلاء, 2022.
- 3- الطائي, غنام محيسن منشد, رسالة ماجستير, تأثير إعداد التقارير المتكاملة للاستدامة في الإفصاح عن البعدين البيئي والاجتماعي وإنعكاسها على قيمة الشركات الصناعية العراقية, جامعة واسط, 2020.
- 1- Adams, C.A. 2015, The International Integrated Reporting Council: a call to action, *Critical Perspectives on Accounting*, 23-28.
- 2- Chartered Institute of Public Finance and Accountancy (CIPFA). *Integrated thinking and reporting: Focusing on value creation in the public sector – An introduction for leaders*. Available at(2016).: <https://integratedreporting.org/wp->
- 3- De Villiers, C., Hsiao, P.-C.K. & Maroun, W. Developing a Conceptual Model of influences around Integrated Reporting, New Insights, and Directions for Future Research, *Meditari Accountancy Research*, 2017, 450-460.
- 4- Domingues, A. R., Lozano, R., Ceulemans, K, and Ramos, T. B. Sustainability reporting in public sector organisations. *Journal of Environmental Management*, 2017 192, 292-301.
- 5- Eccles, R. and Krzus, M, *Integrated Reporting for a Sustainable Strategy*, 2010. International Integrated Reporting Committee, *Integrated Reporting*, <http://www.theiirc.org/about/>, 2011.
- 6- Farneti, F, and Guthrie, J. Sustainability reporting by Australian public sector organizations: Why they report. *Accounting Forum*, 33(2), 89-98. (2009).
- 7- Higgins, C. and Larrinaga C. *Sustainability Reporting: Insights from Institutional Theory*, ed., Routledge, London, 2014, 51-71.
- 8- Imoniana, J. O., Domingos, L. C., Soares, R. R., and Tinoco, J. E. P. Stakeholders' engagement in sustainability development and reporting: Evidence from Brazil. *African Journal of Business Management*, 2012, 10634-10644.
- 9- IIRC 2013, *The International <IR> Framework*, International Integrated Reporting Council, <http://integratedreporting.org/resource/international-ir-framework/>
- 10- King Report IV, (2016), Corporate governance for South Africa 2016.
- 11- Lamprinidi, S., and Kubo, N. Debate: The Global Reporting Initiative and public agencies. *Public Money & Management*, (2008). 326-329.
- 12- Lozano Lambrechts, A review of commitment and implementation of sustainable development in higher education: *Cleaner Production*, 2015, 18.
- 13- Lucia Biondi and Enrico Bracci]Sustainability, popular and integrated , reporting in the public sector, 2018.
- 14- Monica Montecalvo ,Federica Farnetti, *Integrated reporting capability to enhance sustainability Reporting in the public sector*, University of Bologna, 2018.
- 15- Manes-Rossi, F. (2018). Is integrated reporting a new challenge for public sector entities? *African Journal of Business Management*, 172-187.
- 16- Macnab, A. 2015, Debate: Would outcome costing and integrated reporting link resources to strategy in the public sector? *Public Money & Management*, 399-400.
- 17- Sarah Adams and Roger Simnett, *Integrated reporting: an opportunity for the non-profit sector in Australia*, 2011.

Adaptation of the International Integrated Reporting Manual for the public sector in government units to enhance sustainability

Researcher: Jaafar Jawad Jassim
Assist Prof.Dr. Alaa Shams Allah

Abstract :

The research aims to identify the concept, importance and objectives of the international integrated reporting guide for the public sector and the guidelines on which it is based and the content elements, how to create value for stakeholders, and to know the role of integrated reporting in the public sector to enhance sustainability, and to present a proposed model for adapting integrated reporting in institutions of higher education, and the research concluded That higher education institutions enjoy a great position in society and it is their responsibility to improve the level of their financial, social and environmental performance through the application of international integrated reporting, which is a broad and useful field in the application of integrated reporting, given its focus on providing great value to society.

Keyword: International Integrated Reporting Manual for the public sector, sustainability
